

سامية وأسامة في مصر. تخاف أن تنتكس حالة أسامة عندما يفتردها ، وأن يأكلها القلق على ابنتها المتهورة الهوجاء. صحيح أن سامية أنهت علاقتها بالرجل المتزوج، لكنها لن تعدم بديلاً له خلال فترة زمنية وجيزة بعد ذلك.

ومن الأحداث السارة التي جرت للأسرة خلال تلك الأيام، أن حياة جاءت بمبيض فدهن الشقة، حيطان الشقة بالطلاء الزيتي، لون سن الفيل، وقد بدا هذا القرار في عيني سامية ثورياً جداً؛ لأن الشقة لم تلامس جدرانها فرشاة طلاء طيلة خمسة عشر عاماً مضت.

كما قامت حياة بخطوة مباركة أخرى؛ إذ طلبت من المنجد أن يشد كراسي طقم الصالون، بعد أن اشترت لها خصيصاً كسوة جديدة من الساتان المنقوش، بدلاً من القديمة التي تهرأت، وقد اضطرت حياة إلى هذه التجديدات بعدما اكتشفت أن علاج أسامة التهم الشطر الأعظم من متحصل بيع الأساور الذهبية، ورفعت شعار ضرورة ستر البيت، وجعل مظهره لائقاً، فمن المحتمل أن يرد بعض الخطأب لطلب الزواج من فاتن، وهو ما لم يحدث ولن يحدث إلا بعد ست سنوات تالية لزمان رفع الشعار؛ وربما بسبب نحول فاتن الشديد وتضخم أنفها، بالإضافة إلى صدرها المسوح الشبيه بصدر والدتها.

ذات مساء سعيد، وبعدها وزعت حياة قطع البسبوسة على أسرتها الصغيرة، بينما كان الجميع يتابعون مسلسل السابعة والربع في التلفزيون، قال لها أسامة وهو يزدرد ما نابه بتلذذ:
- عندي فكرة ظريفة نُزيد بها دخلنا، نعمل حلويات ونوزعها على